

اتفاق أميركي تركي على «الأمنة» شرق الفرات واشنطن تتخلى عن ورقتها «الكردية»

الوطن-وكالات

انتهت المفاوضات الأميركية التركية حول الأجزاء الإيجابية بين الطرفين التركي والأميركي واقترب أميركا من المطالب التركية، ومعها إشارة بيان السفارة الأميركية في أنقرة إلى أن العسكريين الأميركيين والأتراك اتفقوا على التنفيذ السريع للتدابير الأولية لمعالجة المخاوف الأميركية في الأمانة التركية، يشير إلى اتجاهات خطيرة جداً، ويعني أن عمق المنطقة الأمانة المزعومة ستكون حدود ٣٠ إلى ٤٠ كيلومتراً كما يرغب الجانب التركي، لكن عدم الإعلان صراحة عن ذلك جاء لتجسير الموقف الأميركي، وهذا المعنى سعني الضرورة، انتهاء «الإدارات الذاتية» وغيرها، أما بالنسبة للإشارة إلى إعادة اللاجئين، فقد لفتت المصادر لـ«الوطن»، إلى أن هذا يدل على السعي لإحداث تغيير ديموغرافي، وهو أمر «خطير».

رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، كشف بعضاً من تفاصيل ما اتفق عليه مع واشنطن، وقال: «سنشكل مركز عمليات مشتركاً مع الولايات المتحدة ومع تشكيله ستبدأ العملية في شرق الفرات»، مضيفاً: «المسألة الأساسية كانت اتخاذ خطوة في شرق الفرات وتقوم حالياً بتحقيق ذلك مع الأميركيين».

من جهتها قالت السفارة الأميركية في تركيا في بيان إن «العسكريين الأميركيين والأتراك اتفقوا على

استعاد بلدة «الزكاة» بعد سنوات من احتلال الإرهاب لها الجيش يتقدم بريف حماة ويقرب من «كفر زيتا» و«اللطامنة»

الوطن - وكالات

خطوة ميدانية كبيرة خطاها الجيش العربي السوري في ريف حماة الشمالي، بإحرازه السيطرة على قرى وبلدات كانت لنحو سبع سنوات تحت احتلال الإرهاب. وبعد أيام قليلة من استئناف العمليات العسكرية، دخلت وحدات من الجيش إلى قرية الزكاة الاستراتيجية التي تعد مديناً لبلدات كفر زيتا، و«مورك»، معقل ما يسمى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابية.

رفع العلم السوري مجدداً في بلدة «الزكاة»، جاء بعد معارك ضارية خاضتها قوات من الجيش، تحت تغطية نارية كثيفة من سلاح الجو والمدفعية الثقيلة.

وبعد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن «النصرة» وحلفاءها استقدمت تعزيزات إرهابية مما يسمى «فصائل الفتح المبين» إلى جبهات ريف حماة الشمالي، لاستعادة السيطرة على المناطق التي انتزعتها من قبضتها الجيش، لكن لم تنفعتها تعزيزاتها لتفادي ذلك.

وأوضح المصدر، أن الجيش استهدف تلك التعزيزات الإرهابية بالأسلحة المناسبة وقضى على العشرات من الإرهابيين، في وقت شن فيه الطيران الحربي، غارات مكثفة على الإرهابيين في خان شيخون وعابدين وجبل شحشو ومدايا والهبيط بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى تدمير مقرات ما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» الإرهابية، المدعومة من الاحتلال التركي، ومقتل العشرات من مسلحيها وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

أكد المصدر، أن الجيش يواصل تقدمه بريف حماة الشمالي لتطهيره من مدمر وقواه من مسلحي «النصرة» وحلفائها، وعينه على كفر زيتا التي أمسى تحريرها من الإرهابيين قاذ قوسين أو أدنى، خصوصاً مع ولقت المصدر، إلى استمرار عمليات



العلم السوري يرفرف فوق مدينة الزكاة في ريف حماة الشمالي (عن الانترنت)

بمناسبة عيد الأضحى المبارك تحجب «الوطن» عن الصدور طوال أيام عطلة العيد . . أعاده الله عليكم وعلى سورية بالخير والأمان

الرئيس الأسد والسيدة أسماء يستقبلان متفوقين من أبناء وبنات الشهداء



الوطن

استقبل الرئيس بشار الأسد وعقبته السيدة أسماء يوم أمس، مجموعة من أبناء وبنات الشهداء المتفوقين، في شهادته التعليم الأساسي والثانوي، وشاركت إلى أن هذا الاستقبال الذي يتم كل عام، يأتي تقديراً لجهودهم، وتأكيداً على أهمية إنجازهم، الذي يعتبر مثلاً للطلاب عموماً، ولأبناء الشهداء أقرانهم خصوصاً.

وحملت إحدى الصور تعليقاً يقول: «في مقدمة الأبناء، وتقديراً لتضحيات الأهماء اللواتي حققن هذا الإنجاز مع أبنائهن رغم كل الظروف والتحديات.

وتشرفت الصفحة صورا من الاستقبال، وأشارت إلى أن هذا الاستقبال الذي يتم كل عام، يأتي تقديراً لجهودهم، وتأكيداً على أهمية إنجازهم، الذي يعتبر مثلاً للطلاب عموماً، ولأبناء الشهداء أقرانهم خصوصاً.

وحملت إحدى الصور تعليقاً يقول: «في مقدمة الأبناء، وتقديراً لتضحيات الأهماء اللواتي حققن هذا الإنجاز مع أبنائهن رغم كل الظروف والتحديات.

جبال تمشي على الأرض

نبيه البرجي

أن يقول وزير خارجية خليجي: «المبلغ الذي حاولنا، عبثاً، أن نشترى به ذلك الضابط السوري، كان بإمكاننا أن نشترى به الجنرال جوزف دانفورد»، أي رئيس هيئة الأركان المشتركة في الولايات المتحدة، الذين أحذبهم أكثر عنفواناً، وأكثر كبرياء، من تلك القامات التي تظن أنها مرصعة بالذهب، وهي المرصعة بالثقل!

كلام ليس فقط من عندنا، ونحن ننحني لأولئك الأبطال الذين يرتفع بهم التراب، ويرتفعون بالتراب، بل من الوثائق، والمقالات، والأبحاث العالمية، هذا جيش صنع المعجزات، وما حدث على الأرض يفوق الخيال، أليسوا الجبال تمشي على الأرض؟!

وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» تحدثت عن ٤٠٠ جبهة في الميدان، أي جيش في التاريخ قاتل على مثل هذا العدد من الجبهات، وبأساليب كانت تقرضها ظروف اللحظة؟ قهرامات هذا الزمان كانوا يراهون على تفكك المؤسسة العسكرية في سورية بين ليلة وضحاها.

الضغوط الميدانية، والضغط السيكولوجي، فوق التصور. استعيدوا مشاهد تلك الأيام، واشهدوا لجيش أسطوري لم يكن يعرف الراحة، ولو لهنيهة. هنيئة واحدة على مدار الساعة، على مدار الأيام، على مدار الأشهر، بل على مدار السنوات، بين النيران، فوق النيران.

مستشارون، وضباط، أميركيون، وأوروبيون، وإسرائيليون، وأتراك، من أصحاب التجارب الكبيرة، كانوا على الأرض، أو في غرف العمليات، للتخطيط كما للتفويض. أكثر الأسلحة، والأعداء تطورا، وضعت بين أيدي ما يناهز مئة ألف مقاتل من البنتاغون، وقد التحق بهم من التحق. نائب مدير الاستخبارات في البنتاغون بيفيد شيلد أحصى أكثر من ١٢٠٠ فصيل، زميل بريطاني قال لي: «لو كان للجيش الأميركي أن يقاتل بمثل تلك الفاعلية، ويمثل تلك الظروف المستحيلة، لكانت تجد هوليوود تنتج آلاف الأفلام على امتداد سنوات حافلة بالأهوال».

ولنحذر الإسرائيليين الذين توقعوا سقوط دمشق في غضون أيام، يقرن الآن، بأنهم أمام جيش من أكثر جيوش العالم حربية، وديناميكية، وقابلية لخوض الحروب الأشد تعقيداً.

الخبير الإستراتيجي الأميركي أنطوني كورسمان، وقد هاله التماسك الفولاذي للمؤسسة العسكرية في سورية. لم يتردد في القول «لكننا أمام مشاهد من المبتولوجيات القديمة».

كل الإغراءات، وكل المليارات، وكل الأوباق التي نفخوا فيها لتأجيج الغرائز، على أنواعها، لم تتمكن من أن تصعد مهما كان ضئيلاً في الجيش السوري. تلك الحالات الفردية، والمرضية، التي ظهرت في الأشهر الأولى، ما لبثت أن أخذت شكل الدمى، الدمى العالقة بين برائن البرابرة.

ضابط منشق، وقد بدا مظهره، التقية في عاصمة عربية، قال لي: «لا أدري كيف أغسل من تلك الخطيئة، منذ الشهر الرابع، شعرت بأنني أصبحت ربة العار. لن يخطر في بالك كيف كان مسؤولو الاستخبارات الأتراك يتعاملون معنا. حين أتذكر بتقت هيكل العظمي، ذلك التراب العظيم الذي ترعرت فيه يصرخ في وجهي».

أولئك الذين وقعا في الإغواء، أو في بارانويا السلطة، إلى أي قطاع انتموا، سرعان ما لاحظوا أنهم الحيوانات الصغيرة في غابة لليلة. هكذا قال أحد كبارهم في باريس بعدما اعتقد أنه على قاب قوسين من القمة إلى اتصال بي معلقاً على إحدى مقالاتي: «حقاً، لقد كنا على شاكلة... أكياس الشعير».

موازرة الحلفاء والأصدقاء، بدأت بعدما أخفق عرابو السيناريو في تقويض الدولة في سورية. الخطة (ب) كوكتلين من القوات الإسرائيلية والعربية، تتقاطع في نقطة ما، مع القوات التركية لتأخذ الحرب منحى آخر. الدول تقاتل مباشرة، بدعم صاروخي أمريكي، لا عبر المرتزقة ولا عبر الانتكشارية.

الخطة (ب) ماتت في المهدي. أن تزهو الجبال بالرجال، الجبال التي تمشي على الأرض.

١٤ ألف مريض نفسي مهدد بـ«النكس» لوقف مشفى «ابن خلدون» تخديمهم في مدينة حلب

حلب - خالد زنگلو

لنحو ١٤ ألف مريض نفسي لديهم استمارات مسجلة لديه وحدة ٥ سنوات متواصلة، بعدما تعذر تجديدهم لإجراء المقرر في حي الفراق وعدم توفر البديل الذي يكفل استمرار عمله. وأوضح المصدر أن إدارة الهيئة دعت مديرية صحة حلب، في وقت مبكر قبل إغلاق المركز، إلى تسليحها العقار الذي تستأجره الهيئة في حي الحافظلة وتشغله إحدى مؤسسات الصحية، أو إيجاد بديل له من دون جدوى، كما سعت الإدارة عبثاً لدى مجلس مدينة حلب وغيره من الجهات الحكومية التي لديها عقارات، لاستئجار مقر مناسب للمركز. ولفت إلى أن مركز الدعم النفسي قدم خدمات تجاوزت ٩٠ ألف خدمة العام الماضي للمرضى النفسيين، حيث كان يقصده وسطياً ٥٠٠ مريض يومياً على حين لا يراجع مستشفى ابن خلدون، الواقع في قرية الدويرية على بعد ٢٥ كيلو متراً شرق حلب، أكثر من ٦٠ مريضاً من هؤلاء راهناً شح وسائط النقل التي تربط بالمدينة وزيادة معاناة المرضى بالوصول للمستشفى الذي يزوي نحو ٢٢٠ مريضاً.

العرب لـ«الوطن»: الامتحانات انتهت من دون عقبات والنتائج خلال أسبوعين

محمود الصالح

أكد وزير التربية عماد العزب أن العملية الامتحانية للدورة التكميلية انتهت من دون أي عقبات ومن المتوقع صدور نتائجها خلال أسبوعين، مشدداً على ضرورة إيصال كل طالب إلى حقه، وفي تصريح لـ«الوطن» أشار العزب إلى أن الطالب الذي كتب بلون مختلف حصل على حقه وتم تثبيت العلامة له وتمت معاينة من كان السبب، منهوياً بيان عدد الاعتراضات في الدورة الأولى تجاوزت ٣٢٦ فقط.

وأكد العزب أنه تم التدقيق في الاعتراضات بمنتهى الأمانة حتى باق التفاصيل بغية إيصال الطلبة لحقوقهم، لافتاً إلى أن الوزارة على استعداد لسماح أي اعتراض للاعتراضات للبحث فيه. ونفى العزب صحة ما يتم الحديث عنه حول تأجيل العام الدراسي بقوله: هذه المعلومات لا أساس لها مطلقاً، مؤكداً انتهاء عمليات التدقيق في الاعتراضات التي قدمها الطلاب في امتحان شهادة التعليم الأساسي.

٣٩,٧ ألفاً اعترضوا والمستفيدون ٣٢٦ فقط

العرب لـ«الوطن»: الامتحانات انتهت من دون عقبات والنتائج خلال أسبوعين

محمود الصالح

أكد وزير التربية عماد العزب أن العملية الامتحانية للدورة التكميلية انتهت من دون أي عقبات ومن المتوقع صدور نتائجها خلال أسبوعين، مشدداً على ضرورة إيصال كل طالب إلى حقه، وفي تصريح لـ«الوطن» أشار العزب إلى أن الطالب الذي كتب بلون مختلف حصل على حقه وتم تثبيت العلامة له وتمت معاينة من كان السبب، منهوياً بيان عدد الاعتراضات في الدورة الأولى تجاوزت ٣٢٦ فقط.

وأكد العزب أنه تم التدقيق في الاعتراضات بمنتهى الأمانة حتى باق التفاصيل بغية إيصال الطلبة لحقوقهم، لافتاً إلى أن الوزارة على استعداد لسماح أي اعتراض للاعتراضات للبحث فيه. ونفى العزب صحة ما يتم الحديث عنه حول تأجيل العام الدراسي بقوله: هذه المعلومات لا أساس لها مطلقاً، مؤكداً انتهاء عمليات التدقيق في الاعتراضات التي قدمها الطلاب في امتحان شهادة التعليم الأساسي.